وفي شهر القعدة خرجوا جماعة من بني جبر مقسبي ووصلوا الى باب صنعا وطرحوا في صبر الحولاني وانقطع الداخل والخارج الى صنعا واستقروا ايام يسيره واصلحوهم ورجعوا الى بلادهم وكانت هذه الوقعات والامام في اليمن **وفيها** نقيب باشة مصر محمد على على النجدي بامر سلطان الاسلام فاخذ ينبع ونقب من على اصحاب النجدي من طريق البر وقام حرب عظيم وراح جماعة مقاتيل من الفريقين واختلفوا في مقدار القتلا والذي تواترت به الاخبار ان الذي قتل من اصحاب النجدي سبع ماية نفر ومن الترك جماعة مع محمد على كلاخه مائة نفر وبابت الكحلية في الترك والنجدى دخل الحج واصحاب الباشه رجعوا الى ينبع واستقروا هنالك مده طايله والى خاير والحرب متصل اليهم من مصر **وفيها** من الامام جلالته يحيي بن الحاج الى الفقيه صالح بن صالح الحاسري **ثم دخلت سنة ١٢٢٦ فيها** في شهر صفر اخذت بلاد حيس من تحت يد الشريف حمود والذي قبض عليها الشيخ احمد بن على بن جملة من قبل اصحاب الامام الذي رجعوا عنده بعد عود الامام من اليمن وكان وفيهم النقيب فيح محمد بن المنصور ووقع حرب عظيم وراحت قتول من الفريقين ووصلت روس الى حضرة الامام ولم يزل الحرب ثابر وتعددت القتلات حتى اكثر اصحاب الامام الذي كانوا عند الشيخ احمد على حرب وجماعات من قتل النقيب فيح محمد **وفيها** ارسل الامام بجماعة من التوابع ونحو عشرين نفر منها الى الي عند عامل ريمه الفقيه قاسم فارع فوصلوا الى هنالك واستقروا ايام يسيره ورجعوا الى صنعا **وفيها** في شهر ربيع الاخر اطلق الامام الفقيه حسن بن حسن عثمان من الحبس وكان مدة جلوسه في الحبس سنتين بتجر شهر **وفيها** في شهر جماد الاخر وصلوا جماعة من اهل نجد من عند سعود الى حضرة الامام ووصل بكتب من عند سعود الى عند الامام متضمنة ازالت البدع والمآثم من الامور المحدثة من محاريب وقبالات وجفاع وغيرها ومن جملة ذلك التحريض على خراب القبب التي فوق القبور على الاموات فلما وصلوا اشعرني بذلك جمع الامام من كان في حضرته من اعيان العلما وبيت الامام وغيرهم من الاجناد ومن كان من اهل المشورات وشاورهم في ذلك فكل احد منهم اجاب بجواب وكان اجتماعهم عند الامام في يوم الثلوث الثامن عشر من شهر جماد الاول والقول في ذلك الامر خراب القبب فلما كانت يوم الاحد رابع شهر جماد اخرام الامام بابعاد الاقفاص الذي فوق قبر الامام المتوكل قاسم

لي

ابن حسين والامام المنصور حسين والامام المهدي عباس وغير ذلك وساير القبب التي في صنعا وخرجوا الى الخراب من قبة الامام صلاح الدين ثم بعد ذلك القبب الاخرى التي في صنعا جميع ما خلا قبة الامام المهدي فبقيت على اصلها ما خلا الفرايش وجميع ما فيها والقفص وكذلك القبب التي خارج صنعا خربت جميعها وكذلك قبة الامام احمد بن حسن التي في الغراس وكذلك الامام الحجة جميع المحلات التي فيها قبب انما خربت ففي بعض المحلات خربت وفي بعض المحلات لم خربت وامر الامام في صنعا وغيرها المواظبة على الصلاة في كل وقت بوقته وبالجماعة وكانوا يعلموا الصلاة والجامع المقدس كثير من اهل صنعا وكذلك في ساير بلاد القبايل **وفيها** في شهر رجب غزو جماعة من ارحب الى حصن ذي مات في جهات الجيمه واخذ وجميع ما في الحصن وتجهزت عليهم بلاد الجيمه وبلاد البستان وطرحوا على الحصن واستقروا في الحصن ايام يسيره وصالحوهم على دراهم وخرجوا من الحصن واخذ واجميع ما فيه ورجعوا بلادهم **وفي** شهر شعبان غزو جماعة اخرين من ارحب واخذ وحصن بوطان قريب صنعا قريب من حده وكانوا اهله جماعة يسيره ودخلوا عليهم على حين غفلة واخذ وجميع ما في الحصن من طعام وفراش وغير ذلك فجهز عليهم الامام الامير فيروز والامير بو فيقه والنقيب يحيي بن هادي الشايف وطرحوا عليهم مقدار نصف شهر والى الخوض الصلح وخرجوا من الحصن وخلوا جميع ما فيه وارتفعت المطارح **وفي** يوم السبت رابع عشر شهر شعبان غزوا اهل نجد من حضرة الامام وكان مسيرهم بلاد تهامه وعزم صحبتهم النقيب فيح فيروز الى بعض الطريق ومع كتاب الامام ومن جملتهم رابح نافع وما وقع من الشروط التي وصلو بها الاخراب القبب **وفيها** في شهر رجب وقع مطر في بلاد العدين ووقع فيه برد لا اعظم منه بلغ كبر البرده الواحده الى وزن خمسة ارطال وما فوق وتخريب جميع الاشجار والمزارع واوصلها البرد الى طرف التراب **وفيها** ولدت امراه بعدان بعد اربعة اولاد ذكور وماتوا جميع وكذا كانت امراة اخرى من بلاد الرجبه ولدت ستة اولاد وعاشوا فسبحان القادر على كل شي **وفيه** يوم السبت ثامن عشر شهر الكحل وفات القاضي العلامة احمد بن محمد الحايري بحر اليم وكان علامة المتافلا من اهل المشورة والرأي وكان له حظا وافرا عند الامام المنصور ثم بعده ولده الامام المتوكل وكان بنظره تعلقات من اعمال البيت وله واستطال عليه المرض مدة طايلة واستنع من الحروج وبالغ

مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ

Copyright © King Saud University